

أمل الآمل

[100] 87 - السيد زين العابدين بن السيد نور الدين علي بن علي (1) بن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي. كان عالما فاضلا عابدا عظيم الشأن جليل القدر حسن العشرة كريم الاخلاق، من المعاصرين، قرأ على والده وعلى جملة من مشائخنا وغيرهم ولما مات رثاه أخي الشيخ زين العابدين [بن الحسن] (2) الحر بقصيدة طويلة منها: يا عين جودي بالبكا والسهاد * لما عرى ذو المجد زين العباد - مضى بعرض في الورى أبيض * فألبس المجد لباس السواد - قد خلت الدنيا فما مثله * من حافظ عهدا وراع وداد - قد راعني الناعي فأنشده * انشاد محزون جريح الفؤاد - الموت نقاد على كفه * جواهر يختار منها الجياد - [وقد أتى تاريخه سيدا * قد ألبس الدهر ثياب الحداد] (3) -

(1) كذا في جميع النسخ، وفي م (نور الدين علي بن الحسن الموسوي). (2) الزيادة من م. (3) هذا البيت ليس في م. قال في الاعيان: ولد في جبع مستهل المحرم سنة 996، وتوفي سنة 1073، وعن كتاب الشريف ابن شذقم أنه توفي بمكة ودفن بالمعلّى عند قبر أبيه السيد نور الدين علي سنة 1043، ومقتضى تاريخ ابن الحر الآتي أنه سنة 1073. (*)